تهدف إلى تطوير التعاون الدفاعي وتعزيز الردع المشترك ضد أي اعتداء وتنص على أن أي اعتداء على أي من البلدين هو اعتداء على كليهما

السعودية وباكستان توقّعان اتفاقية للدفاع الإستراتيجي المشترك

الرياض ـ واس: اســتقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في الديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض، رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف. وعقد الجانبان جلسة مباحثات رسمية، استعرضا خلالها العلاقات الثنائية الوثيقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكســتان الإســلامية، والجهود التنسيقية لتعزيز أوجه الشراكة الإستراتيجية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والجهود المبذولة تجاهها، بما يحقق الأمن والاستقرار.

وعقب ذلك، وقع الجانبان اتفاقية الدفاع الإستراتيجي المشترك بين السعودية وباكستان، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (واس).

وصدر بيان مشترك بشأن زيارة الدولة التي قام بها رئيس الوزراء الباكستاني إلى المملكة.

وأشار البيان إلى أنه: انطلاقاً من الشراكة التاريخية الممتدة لنحو ثمانية عقود، بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية، وبناء على روابط الأخوة والتضامن الإسلامي، واستنادا الى المصالح الإستراتيجية المشتركة، والتعاون الدفاعي الوثيق بين البلدين، قام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية محمد شهباز شريف بالتوقيع على اتفاقية الدفاع الإستراتيجي المشترك، التي تأتي في إطار سعي البلدين في تعزيز أمنهما وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة والعالم، والتي تهدف إلى تطوير جوانب التعاون الدفاعي بين البلدين، وتعزيز الردع المشترك ضد أي اعتداء. وتنص هذه الاتفاقية على أن أي اعتداء على أي من البلدين هو اعتداء على كليهما.

وقد أعرب رئيس وزراء باكســتان محمد شهباز شــريف عن شكره وتقديره لصاحب الســمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على ما لقيه والوفد المرافق من حســن الاستقبال وكرم الضيافة، وعن أطيب تمنياته لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وللشعب السعودي الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار والرخاء.

من جهته، أعرب سمو ولي العهد السعودي عن أطيب تمنياته بموفــور الصحة والعافية لرئيس وزراء باكستان، والمزيد من التقدم والرقي للشعب الباكستاني الشقيق.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي عقب توقيع الاتفاقية مع رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف (واس)

أنباء مصرية

السيسي لملك إسبانيا: مصر تواجه تحديات جساماً على مختلف الاتجاهات الإستراتيجية

القاهرة ـ خديجة حمودة

أشاد الرئيس عبدالفتاح السيسي بمواقف إسبانيا المشرفة إزاء دعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، التي لاتزال تمثل جوهر الصراع في المنطقة، معربا عن بالغ التقدير للموقف الإسباني التاريخي في نصرة الحق المشروع للشعب الفلسطيني في إقامة دولته، واعتراف إسبانيا في توقيت بالغ الأهمية والحساسية بالدولة الفلسطينية لتكون من أولى الدول، التي بادرت بعد نشوب الحرب في قطاع غزة، باعتماد هذا القرار العادل، الذي يقف على الجانب الصحيح من التاريخ.

جاء ذلك خلال كلمة ترحيبية على هامش مأدبة غداء أقامها الرئيس عبدالفتاح السيسي، والسيدة قرينته انتصار السيسي، لملك إسبانيا الملك فيليبي السادس، والملكة ليتيزيا، في أول زيارة دولة يقوم بها ملك إسبانيا إلى مصر.

وقال الرئيس السيسي: «ليس بخاف عليكم، ما تواجهه مصر من تحديات جسام، على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية، شرقا وغربا وجنوبا فضلا عن التحديات المشتركة على الصعيد المتوسطي، فإسبانيا تدرك جيدا مدى التحدي الذي باتت تواجهه القضية الفلسطينية، والتهديد المباشر الذي يتعرض له الأفق السياسي لتسويتها من خلال حل الدولتين، إثر ما تعانيه غزة من ويلات الحرب، والكارثة الإنسانية التي ألمت بالقطاع، على نحو لا يمكن تصوره، فضلا عما نشهده بشكل شبه يومي، من محاولات لتقطيع أوصال الضفة الغربية تارة بالحديث عن ضمها، وتارة أخرى بتفشي الاستيطان في أراضيها المحتلة». وشدد الرئيس السيسي على أن دعم إسبانيا للسلام العادل والشامل في المنطقة يعكس التزامها بمبادئ الأخلاق والحق والعدالة، مضيفا: «هو موقف يحظى بتقدير كبير لدينا، على المستويين الرسمي والشعبي.. ونرجو استمرار هذا الدعم، وأن نعمل معا، من أجل تحقيق سلام دائم وعادل لشعوب المنطقة».ورحب الرئيس بملك وملكة إسبانيا في بلدهما الثاني، قائلا: «مصر العالم القديم، وجسر التواصل بين الحضارات، ذلك البلد العريق، الذي شهد على مر التاريخ علاقات وثيقة مع إسبانيا وشعبها والأسرة المالكة الإسبانية.. فكان ومازال وطنا ثانيا لهم، يرحب بهم على أرضه، ويتسع فضاؤه لاستقبالهم، زائرين كراما وأصدقاء أعزاء».وأوضح الرئيس عبدالفتاح السيسي أن زيارة الدولة التي يقوم بها الملك فيليبي السادس إلى مصر، وإن كانت هي الأولى له في أرض الكنانة، فإنها أيضا أول زيارة، يجريها مسؤول إسباني على أعلى مستوى إلى مصر، عقب ترفيع العلاقات بين البلدين الصديقين، إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، بعد توقيع إعلان هذه الشراكة أثناء زيارة إسبانيا في فبراير الماضي. وأشار الرئيس السيسي إلى أن زيارة ملك إسبانيا تمثل تأكيدا جديدا على متانة أواصر الصداقة والتعاون، التي تربط بين البلدين، وتعبيرا صادقا، عن الرغبة المشتركة في تعزيزها، وتطويرها نحو آفاق أرحب. وقال الرئيس السيسي إن البلدين تجمعهما علاقات ثنائية إستراتيجية وثيقة، على كل الأصعدة وفي مختلف المجالات، مضيفا: «لقد قدم البلدان معا نموذجا رائدا يحتذى، في كيفية بناء علاقات إيجابية متطورة، وتخدم مصالح شعبيهما وتحقق أهدافهما المشتركة.. سواء في الإطار الثنائي، أو الإقليمي أو المتعدد الأطراف». وأشاد بما حققه التعاون الثنائي بين البلدين، من تقدم في مجال النقل، متطلعا الى استلهام نجاحه، على جميع أسس ومجالات التعاون الثنائي بين البلدين، مشيرا إلى التعاون الثقافي المميز بين البلدين، وخاصة في مجال التنقيب عن الآثار والحفاظ على التراث، حيث يوجد في مصر ما يناهز 13 بعثة أثرية إسبانية، تنشط في مناطق سقارة والأقصر وأسوان ووادي الجمال.

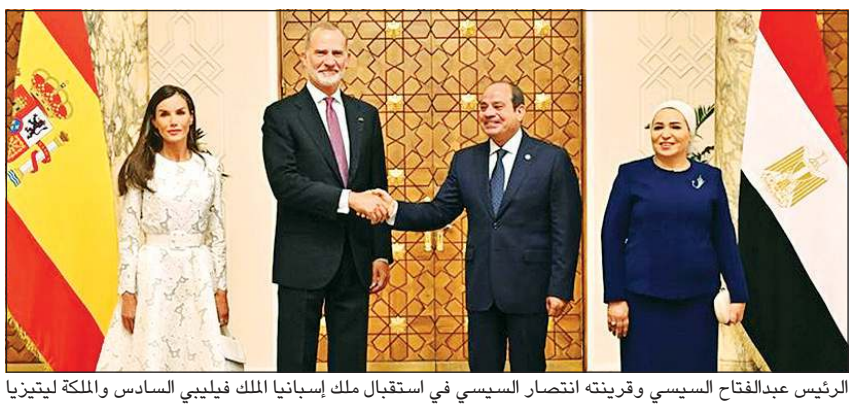

الرئيس عبدالفتاح السيسي وقرينته انتصار السيسي في استقبال ملك إسبانيا الملك فيليبي السادس والملكة ليتيزيا

عبدالله الثاني يجدّد إدانة العدوان الإسرائيلي ويشدّد على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة

ملك الأردن يستقبل أمير قطر في عمّان: سنواصل العمل لخدمة القضايا العربية والإسلامية

عواصم ـ وكالات: استقبل الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر في عمان أمس، حيث أعربا عن «اعتزازهما بمستوى العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين».

وكتب الملك عبدالله الثاني في منشور عبر حسابه على منصة «إكس» بمناسبة الزيارة: قال فيه: «حياك الله أخي سمو الشيخ تميم بين أهلك في الأردن. تجمعنا أخوة وحرص مشترك على توطيد العلاقات بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، وسنواصل العمل معا من أجل خدمة القضايا العربية والإسلامية». وقالت وكالة الأنباء الأردنية إن الزعيمين أكدا «خلال مباحثات ثنائية تبعتها مباحثات موسعة عقدت في قصر بسمان في عمان، حرصهما على توسيع التعاون في مختلف المجالات، لاسيما الاقتصادية والاستثمارية منها، وإدامة التنسيق الوثيق بما يحقق مصالح البلدين ويخدم القضايا العربية».

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تشهده العلاقات الأخوية بين البلدين من تطور ونماء، مؤكدين أهمية تفعيل اللجنة العليا الأردنية ـ القطرية المشتركة.

وأشاد الملك عبدالله الثاني بزيارة أمير دولة قطر وما سينتج عنها من تعاون مثمر بين البلدين الشقيقين.

وبحسب الوكالة، تناولت المباحثات أبرز المستجدات التي تشهدها المنطقة، إذ جدد ملك الأردن إدانة المملكة للعدوان الإسرائيلي على قطر، والوقوف إلى جانبها، ومواصلة التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لحماية سيادة الدول من أي انتهاك. كما شدد على ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية. وأدان توسيع إسرائيل عمليتها البرية على غزة، التي تهدف إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم.

كذلك أكد عبدالله الثاني دعم الجهود القطرية ـ المصرية ـ الأميركية لتنفيذ صفقة تبادل تفضي إلى إنهاء العدوان على غزة. وحذر الملك عبدالله الثاني من خطورة استمرار الانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وتم التأكيد خلال المباحثات على ضرورة تكثيف الجهود لدعم الأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة.

كما تم التأكيد على ضرورة دعم جهود سورية ولبنان في الحفاظ على أمنهما واستقرارهما وسيادتهما ووحدة أراضيهما، وأهمية تعزيز التعاون معهما في مختلف المجالات.

وشدد الزعيمان على أهمية التوصل إلى حلول سياسية للأزمات التي تواجهها المنطقة لاستعادة أمنها واستقرارها.

من جانبه، أعرب أمير قطر عن خالص الشكر والتقدير لملك الأردن، على ما لقيه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكدا حرصه الكبير على تدعيم العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع قطر والأردن، وتوطيد الشراكة الثنائية بينهما في مختلف المجالات.

وقالت وكالة الأنباء القطرية (قنا) إن أمير قطر جدد شكره لملك الأردن والمملكة الأردنية الهاشمية «على تضامنهما ودعمهما المقدر لدولة قطر وشعبها في الهجوم الإسرائيلي الغادر على سيادة قطر، مؤكدا سموه أن دولة قطر ستتخذ جميع الإجراءات لحماية أمنها، والمحافظة على سيادتها تجاه هذا الاعتداء».

وخلال الجلسة، أعرب الشيخ تميم بن حمد والملك عبدالله الثاني عن ارتياحهما لما تشهده العلاقات بين البلدين الشقيقين من تطور ونماء. وأكدا حرصهما على الارتقاء بها وتعزيزها في شتى المجالات، لاسيما الاقتصادية والاستثمارية.

كما تناولت المباحثات عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث أكد الزعيمان أهمية دعم الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة، مشددين على أهمية التوصل إلى حلول سياسية للأزمات التي تواجهها المنطقة للحفاظ على أمنها واستقرارها.

هذا، وقد منح الملك عبدالله الثاني صاحب السمو الشيخ تميم قلادة الحسين بن علي، وهي أعلى وسام في المملكة الأردنية يمنح لرؤساء الدول، وذلك خلال المراسم التي أقيمت في قصر بسمان في العاصمة الأردنية، وتقديرا له وتعميقا للعلاقات المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين.

الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية مستقبلاً صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر في قصر بسمان أمس

أنباء سورية

توحيد الرسوم الجامعية للمستجدين من الداخل والخارج

وكالات: أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمس، أنه سيتم توحيد الرسوم الجامعية للطلاب السوريين المستجدين الحاصلين على الشهادة الثانوية داخل سورية أو خارجها، وذلك ابتداء من العام الدراسي 2026/2025. وأوضحت الوزارة في بيان نقلته وكالة «سانا» أن هذه الخطوة تهدف إلى استقطاب الكفاءات العلمية، وتعزيز دور الجامعات السورية كحاضنة لأبناء الوطن. واعتبرت الوزارة أن هذا القرار الوطني يأتي ليؤكد أن الجامعات السورية بيت لجميع أبنائها، بلا تمييز بين من أكمل تعليمه داخل الوطن أو في دول أخرى، في رسالة واضحة ترحب بعودة الطلاب السوريين من الخارج إلى مقاعد جامعاتهم، ليكونوا جزءا فاعلا في بناء مستقبل سورية. ووفق التقويم الجامعي الصادر عن الوزارة، يبدأ دوام الجامعات الحكومية للفصل الأول من العام الدراسي 2025ـ2026 في الرابع عشر من شهر أكتوبر المقبل.

«رايتس ووتش»: إسرائيل تهجّر سكان جنوب سورية

وكالات: اتهمت منظمة «هيومان رايتس ووتش» قوات الاحتلال الإسرائيلي بتهجير سكان قرى في جنوب سورية قسرا، وهي منطقة تطالب إسرائيل بأن تكون منزوعة السلاح. وقالت المنظمة إن القوات الإسرائيلية التي تحتل أجزاء من جنوب سورية منذ ديسمبر 2024 ارتكبت مجموعة من الانتهاكات ضد السكان، بما في ذلك التهجير القسري، وهو جريمة حرب. واعتبرت بحسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء السورية (سانا)، أن الانتهاكات تشمل مصادرة المنازل وهدمها، وحرمان السكان من ممتلكاتهم ومن سبل العيش، واحتجزت السكان تعسفا ونقلتهم إلى إسرائيل بشكل غير قانوني. ودعت «هيومان رايتس ووتش» الحكومات إلى تعليق أي دعم عسكري لإسرائيل من شأنه أن يسهل انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي في جنوب سورية، وفرض عقوبات على المسؤولين عن الانتهاكات. وذكرت المنظمة أنها أجرت مقابلات مع السكان المحليين وقامت بمراجعة صور ومقاطع فيديو وتحليل صور أقمار اصطناعية. في سياق متصل، قالت «سانا» إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس 4 مواطنين خلال اقتحامها قرى عدة في ريف القنيطرة.

أنباء لبنانية

العسكريون المتقاعدون ينفذون وقفة احتجاجية أمام مقر الحكومة مطالبين بتحسين رواتبهم

تقاذف حكومي ـ نيابي لـ «القانون الانتخابي».. الذهاب إلى التأجيل إذا استمر الانقسام

بيروت ـ أحمد عز الدين وبولين فاضل

قبل الموعد المبدئي المقرر لإجراء الانتخابات النيابية في مايو 2026، تبدو كرة القانون الانتخابي الذي على أساسه ستتم الانتخابات موضع تقاذف بين مجلس النواب والحكومة، حيث تعتبر الحكومة أن أي تعديل على القانون هو من واجبات ومن صلاحيات المجلس النيابي، ومن هنا طلبت خلال جلستها أول من أمس من وزير الداخلية العميد أحمد الحجار أن يحمل نقطتين أساسيتين إلى اللجان النيابية المشتركة التي تدرس إدخال تعديلات على قانون الانتخاب لكي يتم نقاشهما على طاولتها، والنقطتان تتعلقان بالبطاقة الانتخابية الممغنطة واقتراع المغتربين، وبالتالي العمل على تصحيح العيوب في القانون الحالي أو استدراك تلك النواقص في أي قانون انتخابي جديد، وفقا لتوجه مجلس الوزراء.

وقالت مصادر متابعة للشأن الانتخابي لـ «الأنباء» إن كل القوى السياسية تقريبا تجاهر في العلن بأنها تريد الانتخابات النيابية في موعدها، لكن في السر وفي الكواليس يتبين أن أكثر من جهة سياسية تفضل تأجيل موعد هذه الانتخابات مع استمرار الانقسام، ولكل جهة مصلحتها واعتباراتها الخاصة. وأضافت المصادر ان «التيار الوطني الحر» الذي كان متحالفا في السابق مع «حزب الله»، وريثما يعيد حشد أصواته الانتخابية، يفضل تأجيل الانتخابات ليحافظ على عدد النواب المحسوبين عليه وهو 13 نائبا بعدما كانت كتلته تضم 20 نائبا بعضهم انسحب منها، والبعض الآخر افترق نسبيا عن التيار البرتقالي لكنه يلتقي معه في بعض المحطات ككتلة «الطاشناق» الأرمنية. أما بالنسبة إلى حزب «القوات اللبنانية»، فهو وإن كان يجاهر ويؤكد في بياناته أنه مع إجراء الانتخابات في موعدها، الا أنه يفضل تأجيلها سنة أو أكثر بقليل، بحيث تنتهي ولاية المجلس الجديد إذا أجريت الانتخابات في 2027 وفي نهاية 2031، وبالتالي يمكن حينئذ للمجلس النيابي الجديد أن يكون أقرب إلى «القوات» وأن ينتخب رئيسها سمير جعجع رئيسا للجمهورية. القوى التغييرية بدورها، وإن كانت لا تجاهر بميلها إلى تأجيل الانتخابات وتؤكد استعدادها لخوضه، تدرك أن حجمها تراجع في الشارع لأسباب متعددة، وبالتالي تفضل أن تبقي حاليا على حضورها في المجلس بالعدد القائم وهو 12 نائبا. من جهته، الحزب «التقدمي الاشتراكي» مهتم بموضوع السويداء في سورية وما يحصل فيها، ولديه اهتمامات بواقع الدروز هناك وتأثيرهم على دروز لبنان، وبالتالي قد لا يميل إلى الانغماس حاليا في الانتخابات.

أما بالنسبة إلى حركة «أمل» و«حزب الله»، فإنهما يفضلان بقاء المجلس النيابي الحالي لأنهما يملكان 27 نائبا شيعيا من أصل 27، ولديهما خشية في حال حصلت الانتخابات من أن تكون هناك محاولات تأثير لإفقادهما أيا من تلك المقاعد، وإمكان انعكاس ذلك على حصتهما في رئاسة المجلس. وبالنسبة إلى الواقع السني، يفضل المقربون من زعيم «تيار المستقبل» الرئيس سعد الحريري أن يبقى المجلس النيابي الحالي على وضع الحريري السياسي يتغير في هذه الأثناء لصالح عودته إلى العمل السياسي وخوضه الانتخابات النيابية. وقال مصدر وزاري لـ «الأنباء» إنه «إذا كان هناك غض نظر من جميع القوى والكتل عن المادة التي تنص على اعتماد «الميغا سنتر»، والتي تتيح الاقتراع في أماكن اقامة الناخب وليس حصرا في مكان قيد سجله، ما يسمح لهذه القوى بالتأثير على أصوات المناصرين والمحازبين، فإن اقتراع المغتربين لا يمكن القفز فوقه او تجاهله، فإما اعتماد النص، او تعديله والذهاب إلى التصويت عليه في جلسة عامة للمجلس دونها محاذير عدة في ظل الانقسام الكبير حوله».

وفيما تطالب معظم القوى السياسية بتعديل القانون ومساواة المغترب بالمواطن المقيم (كما حصل في انتخابات 2018 و2022)، فإن «الثنائي الشيعي» يعتبر ان هذا القانون لا ينصفه لعدم قدرته على إجراء الحملات الانتخابية في بلاد الاغتراب بسبب العقوبات. ويقف إلى جانبه «التيار الوطني الحر» في هذا الاتجاه وإن اختلفت الأسباب. ويضيف المصدر الوزاري ان الحكومة التي انقسمت بدورها حول المشروع إلى حد انسحاب وزير العدل عادل نصار المحسوب على حزب «الكتائب» من الجلسة الحكومية، أعادت الملف إلى المجلس النيابي مع تكليف وزير الداخلية أحمد الحجار بوضع اللجان النيابية في الصورة التي تواجه إجراء عملية الاقتراع لستة نواب في الخارج، وعدم توافر الإمكانات البشرية والاجراءات اللوجستية. وتخشى المصادر أن يؤدي استمرار هذا الانقسام إلى الذهاب نحو تعطيل الانتخابات المقررة في شهر مايو المقبل والذهاب بالتالي نحو التأجيل. رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع كتب على منصة «اكس»: «بعدما أصبح موقف الحكومة واضحا في شأن الملاحظات والتعديلات الواجب إدخالها على قانون الانتخاب الحالي، وبعدما كلفت وزير الداخلية نقل هذه التعديلات والملاحظات إلى اللجنة النيابية الفرعية المكلفة بدراسة القانون، يبقى على رئيس اللجنة، نائب رئيس المجلس النيابي النائب إلياس بو صعب، أن يدعو إلى اجتماع في أقرب وقت ممكن، لأخذ ملاحظات الحكومة في الاعتبار والقيام بما يلزم، تمهيدا لإجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها من دون أي تأخير، لا سيما أننا أصبحنا على مشارف بدء تسجيل المغتربين في الخارج». وبعيدا عن ضوضاء السياسة ونقاشاتها الساخنة، فإن عملية بسط سلطة الدولة من خلال اجراءات الجيش في منطقة جنوب الليطاني تسير وفقا لما هو مقرر ولو ببطء، وسط تعاون كبير مع القوات الدولية التي قدمت نحو 100 آلية عسكرية للجيش ومساعدات لوجستية تسهل المهمة المكلف بها لتأمين عملية الانتشار حتى الحدود الدولية. وعلى خط المطالب المعيشية، نفذ العسكريون المتقاعدون أمس وقفة احتجاجية أمام مقر الحكومة اللبنانية وسط العاصمة بيروت، مطالبين بتحسين رواتبهم التقاعدية.

وجاءت الوقفة بدعوة من «رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية». وحمل المحتجون العلم اللبناني ولافتات تطالب «برفع الظلم» عنهم، وحاول بعضهم إزالة الشريط الشائك أمام مبنى الحكومة وأشعلوا الإطارات التي أدت إلى إقفال الطريق عند جسر الرينغ ومنطقة بشارة خوري لبعض الوقت، لكن لم يسجل أي تصادم في المكان، وطلب العميد المتقاعد جورج نادر عبر مكبر الصوت من المعتصمين الابتعاد عن جنود الجيش وقوى الأمن المنتشرين في الساحة.